Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيتـه، تقوم من مكـانها تتحـرك وهو ينـظر إليها. كـانت تبـدو وكأنها لا تمشي وكأنها تخطو فوق السحاب. قدمـاها كـأرجل الراقصات طولاً وجمالاً وعـذوبة. هـا هو ينـظر إليها فيكتشف أنـه يعانق الفضـاء البعيـد. سقف العـالم نفسـه حيث تسكن هي. ولكنـه يعانق ذلـك كله بعينيه العـابستين المغبـرتين أمـا عيناها فترشحان بالحب ويسيل منهما الود.

في اللقاء الثاني تمنَّت أن تلتقط صورة معه، بـالقرب من النافورة التي يتطاير رذاذ مائها في الهـواء، يغسل وجـوه البشر ويستقـر كحبات بللوريـة على ملابسهم. قـالت لـه أن مكـان النافورة ليس بعيداً والهواء حولها يبـدو هواءً مبلـلاً، تريد صورة لهمـا وهمـا يقفـان، أو يجلس هو وتقف هي مثـل كافـة الصور التقليـدية لـلأزواج. قالت لـه أن رذاذ الماء سيغـطي الصورة كلها وسيبقى في الصورة بعد ذلك ولن يجف أبداً.

قال لها: ما جدوى الصورة، تلك الورقة التي تصفرّ مـع الأيام لدرجة أن الإنسان من الصعب أن يتعرف على نفسه في النهاية عندما ينظر في الصورة. صمتت شهد ولكن ما لم تقله أنها تكبر كل يوم. أن الشيخوخة المبكرة تزحف على وجههـا وهي تريد تسجيل هذه اللحظات.

كرر رفضه، فقـررت هي في صمت أن تصور نفسهـا في البندر الذي تصل إليه عند السفر إلى مصر. فكَّرت في الأمـر